

هل العدد الذي يقول هل يسكن الله

حقا مع الانسان على الأرض ينفي

التجسد؟ 2اي 6: 18

Holy_bible_1

14 April 2021

الشبهة

كتابهم المقدس ينكر ان الله يتجسد فيقول في اخبار الأيام الثاني 18١6 لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا
مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقَلِّ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي

بَنَيْتُ!

فالكتاب يسأل: هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ فكيف الله الذي السماوات لا تسعه

يتجسد في انسان؟

تعالى الله عما يصفون

الرد

الحقيقة العدد لا ينكر التجسد على الاطلاق بل المتكلم لا ينكر التجسد ولا يتكلم عنه أصلا ولا

يذكر نبوة ولا امر ألهى ولا غيره بل المتكلم سليمان يصلي بان يسكن الرب في الهيكل رغم ان

هيكل سليمان لا يحده

فالحقيقة المشككين واضح انهم للهجوم على الايمان المسيحي يبحثوا عن أي شيء بما فيه

تأليف شبهات لا أصل لها

ولهذا اقسام الرد الى

من المتكلم

وعن ماذا يتكلم

الشكينة وعلاقتها بما يقوله سليمان

أولاً من المتكلم

سفر اخبار الأيام الثاني 6

1 حِينِيذِ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.

المتكلم هو سليمان ابن داود عندما بنى الهيكل

هل سليمان ينكر ان الرب ممكن ان يحل في المادة ويسكن وسط شعبه؟

الإجابة لا فسليمان يؤمن بهذا وقال هذا في العدد التالي

2 وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ».

فسليمان بنى بيت ليسكن الرب فيه. هذا ما يقوله. أي سليمان يؤمن ان الرب يحل ويسكن في

المادة. والسفر أكد هذا كثيرا

بل في نهاية الاصحاح السابق وبداية الاصحاح التالي أكدوا هذا

سفر أخبار الأيام الثاني 5

13 وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُغْتَنُونَ كَوَاجِدِ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا

بِالْأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ وَالْآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَأَنَّهُ صَالِحٌ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ الْبَيْتَ،

بَيْتَ الرَّبِّ، امْتَلَأَ سَحَابًا.

14 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

فمجد الرب الميمرا وهو من ذات الله ملا بيت الله

سفر أخبار الأيام الثاني 7

1 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.

2 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

3 وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَرَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

4 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَّبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

فالدابار أي الشكينة أي اميتاترون أي الميمرا أي اللوغوس ملاء البيت وهو الرب الذي ذبحوا امامه لأنه ملا الهيكل

وشرحت هذا في

[هل الله يسكن في هياكل ام لا يسكن في هياكل ؟ 2 اخبار 7: 16 و اعمال 7: 49](#)

الله يملاء الكون ولا يحده حدود ولكن هذا لا يمنع انه يظهر ويتعامل مع البشر بطريقه مباشره مثل ظهوره لابراهيم وليعقوب ولموسي ولمنوح وجدعون وغيرهم الكثيرين ولكن في ظهوره لايزال يملاء السموات والارض ويدير الكون بحكمه وهذا ما نقول عنه ان الله موجود في كل مكان بوجوده وهو خاصية الوجود ويتعامل مع البشر بكلمته وهو خاصية الكلمه ويحل في كل مكان حتي قلوب البشر بروحه وهو خاصية الروح فالله موجود عاقل حي

ثانيا عن ماذا يتكلم سليمان؟

سليمان يصلي للرب الذي مجده ملأ الهيكل بالفعل

سفر اخبار الأيام الثاني 6

12 وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.

13 لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِئْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ

أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ
نَحْوَ السَّمَاءِ،

أي سليمان هنا يصلي فلا هو يقول وصية ولا يتنبأ بشيء بل فقط يصلي للرب الذي ملأ الهيكل
وسكن فيه

14 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ
السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.

15 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِقَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.

16 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ
أَمَامِي.

17 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.

18 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ،
فَكَمْ بِالْأَقْلَى هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ!

19 فَالْتَفَتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّي بِهَا

عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

20 لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ

فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وهنا سليمان يؤكد ان الله لا يسعه السموات وسموات السموات وبالطبع هو اعلي بكثير من ان يبني له هيكل ولكن من محبته يحل مجده في الهيكل ويسكن في الهيكل في وسط شعبه رغم انه

لا يزال يملأ السماوات والأرض واعلى منهما

فهنا سليمان رغم ان العدد وضع علاة استفهام ولكن في العبري لا يوجد هذه العلامة في أي من

المخطوطات القديمة فسليمان يسأل سؤال تعجبي كيف الرب الذي وسموات السموات لا تسعه

مجده ملاً الهيكل وسكن في الهيكل؟

فهو كليته لا حدود له ولا يسعه شيء وحتى لقب وسعه السموات والارض هذا خطأ لان السموات

وسموات السموات لا تسعه ولكن في تعامله مع البشر يظهر بطرق مختلفه ومنها يسكن في

الهيكل

وهنا الرب يقول ان هذا البيت يكون بيت ذبيحه وكما عرفنا سابقا ان مجد الرب يظهر فيه ولكن

الله لا يحده بيت فيقول بعدها انه رغم حلول مجده في البيت ولكنه ايضا يسمع من السماء

ونلاحظ شيئاً رائع ان مجد الرب في الهيكل وايضا الرب يسمع الصلاه من السماء في نفس الوقت

وهذا يشرح جيدا العدد الذي قاله الرب

إنجيل يوحنا 3: 13

وَأَيُّهَا أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ .

فأرب نزل من السماء ويصعد إليها بسلطانه ولكن هو في نفس الوقت في السموات فهو ظاهر

في الجسد كما كان ظاهر في الهيكل ولكن في نفس الوقت بلاهوته في السموات

فأعتقد بهذا فهنا ان صلاة سليمان على عكس ما ادعى المشككين هي لا تنفي التجسد بل

الحقيقة تثبته فان كان الرب الذي السماوات وسماء السماوات لا تسعه يسكن في هيكل حجري

بناه بشر فكيف لا يسكن في هيكل لحمي يبنيه لنفسه؟

ثانيا الشكينة وعلاقتها بما يقوله سليمان

شرحت هذا سابقا بشيء من التفصيل في ملف

تعبيرات قالها المسيح عن نفسه وأطلقت عليه تؤكد انه هو الشكينة مجد الله وحضور الله وظهور

الله

فباختصار شديد

ما هي الشكينة؟

هي عند اليهود والمسيحيين تعني مجد الوجود الإلهي

(in Jewish and Christian theology) the glory of the divine presence

English dictionary by Oxford Languages.

وهي تعني محضر الله او وجود الذات الإلهي

S. G. F. Brandon, ed., Dictionary of Comparative Religion (New York: Charles Scribner's Sons 1970), p. 573: "Shekhinah

فهذا تعبير عن مجد الله ذاته ومحضره ووجوده والله الساكن او الحال بين شعبه

وهذا التعبير الذي استخدم كثيرا على حضور الله ذاته وسط شعبه

سفر الخروج 25

25: 8 فيصنعون لي مقدسا لاسكن في وسطهم

فالشكينة من ذات الطبيعة الإلهية لأنه محضر الله وظهور يهوه فالشكينة هو يهوه نفسه الساكن

وسط شعبه

سفر الخروج 29

45 **وَأَسْكُنُ** فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا،

46 **فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ** فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ

إِلَهُهُمْ.

سفر الملوك الأول 6: 13

وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

فاليهود حسب اعلان الوحي ان محضر الله وحلول الله وسطهم بنفسه وبمجده أطلقوا عليه

الشكينة او هاشكينه

57: 15 لانه هكذا قال العلي المرتفع ساكن الابد القدوس اسمه في الموضع المرتفع المقدس

اسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح لحيي روح المتواضعين و لحيي قلب المنسحقين

فعندما يسكن الله مع البشر هو الشكينة فالشكينة المقدس من ذات الله فهو الله الساكن

معني الشيكينا في الترجوم هو السكن او الإقامة او المحضر (محضر الله) وفي الموسوعة

اليهودية كما قدمت في الملف السابق

الشيكينا هو عظمة حضور او ظهور الله ونزوله وحلوله بين البشر مثل الميمرا التي تساوي

الكلمة اي اللوغوس (المسيا) ويكارا اي كبود تساوي مجد

واستخدم التعبير بالراباوات في مكان الله عندما يعبر عنه بظهور بشري في الكتاب

فالشكينة حسب اليهود الذي هو الميمرا واللوغوس وهو المسيا هو حلول الله وظهور الله بصفة

بشرية وسكناه وسط شعبه

(glory of the LORD) (כְבוֹד יְהוָה) "Cavod YHWH, أي مجد الرب وهو يساوي

الشكينة ويساوي الميمرا اللوغوس

أي بمعنى انه ظهور الله الغير محدود والله ساكن وسط شعبه

فسليمان عندما يتكلم عن الله الساكن في الهيكل وسط شعبه يتكلم عن طبيعة الله الشكينة.

وارجوا الرجوع للملف السابق للمراجع وبقية التفصيلات

فلسطين لا ينفي التجسد ولا ان الرب يحل ويسكن وسط شعبه بل هو يؤمن بذلك ويؤكد ذلك ولكن فقط يتعجب ان الرب الذي السماوات وسماوات السماوات التي لا تسعه كيف حل بمجده وسكن في هيكل.

وأخيرا تجسد الله في هيكل لحمي هذا لانه مكتوب في العهد القديم

سفر إشعياء 9: 6

لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا،
أَبًا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

وغيرها الكثير جدا التي عرف منها اليهود القدامى هذا بل وكتبوا مفهومهم في مخطوطات

فتكلمت سابقا في ملف

[المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران](#)

وشرحت باختصار المفهوم اليهودي بما فيها مخطوطات قمران عن الهيكل اللحمي

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما